

تقدم مدير عام بيت الزكاة محمد العتيبي بخالص العزاء وصادق المواساة الى آل الصباح الكرام وإلى الشعب الكويتي وإلى الامتين العربية والإسلامية والدول الصديقة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ صباح الاحمد، قائد الحكمة والديبلوماسية وقائد الإنسانية، سائلاً المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويجعل مآواه الجنة مع الصديقين والشهداء.

وأضاف العتيبي: لقد فقدت الكويت والعالم رمزاً كبيراً من رموز العمل السياسي والدبلوماسي طوال مسيرة ممتدة لأكثر من نصف قرن، وهب خلالها حياته لخدمة الكويت واعلاء مكانتها في جميع المحافل الدولية، ولم تكن الدبلوماسية هي عطاؤه الوحيد بل كان راعياً لجميع الأعمال الإنسانية والمبادرات الخيرية على مستوى العالم، وكان صانعاً للسلام ومبادراً لرأب الصدع وفض المنازعات بين الدول، خاصة بين الأشقاء، بالإضافة الى دوره في نصرة المستضعفين ومواقفه من خلال دوره الرائد للعمل الإنساني والخيري وحرصه الدائم على ترسيخ قيم العطاء والتكافل الإنساني. وتابع: ان السيرة الذاتية لسمو الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، حافلة بالعطاء على المستوى الدبلوماسي والإنساني، فلم يتوان لحظة في التدخل للتوفيق وحل النزاعات ونبذ الخلافات، وكانت حكمته وعدم انحيازها هما باب الوصول الى القلوب ومفتاح تغليب الحكمة والمنطق على كل الخلافات، كانت لحكمته وآرائه الاذان المصغية التي تستمع وتقبل بآرائه، كان منفثاً على العالم، حمل في قلبه الحب الصادق والتعاون والانفتاح على الجميع، العدو قبل الصديق، فقال احترام وحب الجميع.

وبين العتيبي ان اعمال سموه، رحمه الله، ستظل نهجا يقتدي به الجميع، ومصدر فخر واعتزاز لكل اهل الكويت، ولكل المتطلعين الى السلام والحياة الإنسانية الكريمة، سيسشهد العالم ان سموه كان راعياً لمسيرة الخير والعمل الإنساني وصاحب المواقف الإنسانية النبيلة، ومساندة الفقراء والمساكين واليتامى في انحاء مختلفة من العالم، وانه صنع للكويت مكاناً يليق بها بين دول العالم.